فالاسم ما يدل على معنى، والفعل ما دل على معنى مع ارتباطه بزمن، مثل: سأل ـ يفهم ـ اركب، فلا يدل على معنى بنفسه، وعلامات الأسماء ما يلى: مثل : يا رجل. أو فاعلاً : قام حسن. سوف يرافع. * ياء المخاطبة ، مثل : اشربي . * نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، وبطبيعة الحال فالحروف لا تقبل شيئا مما سبق من العلامات ، مما يخص الأسماء أو الأفعال . فالأول ما وقع في الماضي ، مثل : فهمت ، وتاء التأنيث المفتوحة ، مثل : أقلعت الطائرة . فإذا دخلت عليه السين أو سوف أو لن أو أن تعين للثاني ، وعلامة المضارع قبول لم ، مثل : أنا أعرف . مثل : نعرف – نأمر . مفردا و جمع مؤنث ، مثل : هو ينام – هن يتفوقن . * التاء للمخاطب مطلقا والغائبة ومثناها ، مثل : تقرأ ـ تكتبان تلعبون ، وقد فصلنا القول عن استخدام حروف المضارعة لأن بعض المتعلمين ـ خاصة من غير العرب ـ يخطئ كثيرا في استخدامها . بقى الأمر وهو ما يطلب بواسطته شيء بعد التكلم به ، ونوني التوكيد مع دلالته على الطلب أو الدعاء مثل : (فكلي واشربي وقرى عيناً). والحرف الأصلي من الزائد ، وبما أن العدد الأكبر من الكلمات العربية ثلاثي فقد اختار الصرفيون مادة (ف ع ل) لميزانهم ، والثالث اللام فمثلا (كتب) على وزن فعل ، الحرف الأول في الكلمة ـ أي الكاف ـ هو فاء الكلمة ، والثاني عين الكلمة ، والباء لامها . مثل (كتبَ ـ فعلَ ، مثل (كتبَ ـ فعلْ) فإن كان تنوين زيد في الميزان أيصا (عقلٌ ـ فعلٌ) * وإن حدث قلب في الكلمة ، أي تقديم حرف على آخر ، أو تأخيره عن موضعه ، وكذا إن نقص من الكلمة حرف أنقصنا مثله من الميزان ، * إن كانت الزيادة في أصل الكلمة ، زدنا لاما واحدة للرباعي من الأسماء أو الأفعال ، إذ لا خماسي في الأفعال ، مثال الأخير ، * وإن تكرر حرف كررنا مثله في الميزان ، مثل (كَسَّرَ ـ فَعَّلَ ، جَلْبَبَ ـ فَعْلَلَ) . * وإن كانت الزيادة غير ما ذكرنا ، وهى من حروف (سألتمونيها) زدنا مثلها في الميزان وفي نفس الموقع والمكان ، مثل (ساعد ـ فاعل ، انطلق ـ انفعل ، كتابي ـ فِعَالِي) . ففي اصطبر مثلا الوزن (افتعل) بتشديد الطاء وليس بطاء ، لأن الأصل (اصتبر) كما ذكرنا في الإعلال والإبدال ولكن هذى التاء اكتسبت التفخيم من جارتها ، فأصبحت طاء . وفي (أقرضت) إذا نطقْتَ تاء الفاعل طاء هكذا (أقرضتَ) الوزن (أفعلتُ) وليس : (أفعلَتُ) كما ننطقها ، لأن العبرة هنا بالأصـ بلا إشكال مثل : (كوتيب ـ فوعل ، كتب ـ فعلَى) . لأنها في هذى الحالة لابد أن تعود إلى أصلها ، وهو إما واو لينة /و/ أو ياء لينة في الأسماء أو الأفعال ، مثل (الداعى ـ الفاعل) لأن أصلها (الداعي) بياء نقول : (الداعيان) بتحريك الياء . رمى – فَعَلَ ، يدنو – يَفْعَلُ) إذ الأصل فيهما : (رَمَى ، الياء والواو الأخيرتين ، وما أدراك ما الهمزة !! فإن كانت أصلية فلا مشكلة مثل (أخذَ – سألَ – قرأ) كلها بزنة فعل ، وإن كانت زائدة وضعت في أو بمعنى آخر منقلبة عن واو أو ياء ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي